**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الرابعة والخمسون في موضوع (الجبار) وهي بعنوان : أما عن جبر الخواطر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم :** **أمثلة أخرى لجبر الخواطر :**

**2- المواساة في العزاء : أيضا في حال العزاء قد يفوتك الفرح لكن لا يفوتك العزاء،لأن الناس لا ينسون أبدا من واساهم وخفف عنهم بكلمة أو أخذ بأيديهم ، وقديما قالوا : ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط .**

**3- المواساة في الشدائد: أيضا المواساة عند الشدائد والكربات المختلفة ،**

**أساعد بمعرفتي بمحامي أو محاسب أو مكتب كذا وكذا …الخ ، فهذ كله من**

**جبر الخواطر، لأني انتزعه من حيرته وأخرجه أو أساعد في إخراجه من ورطته**

**4-الهدية: أيضا من جبر الخواطر الهدية وخاصة في المناسبات السعيدة ، وهذه لها أثر معنوي كبير.**

**والهدية ليس في قيمتها إنما في رمزيتها ، أنك تذكرتني وأني على بالك ، والهدية من أسباب زيادة المحبة لقوله -صلى الله عليه وسلم-: “تهادوا تحابوا” والمواقف الطيبة لا تنسى وتحفر في الذاكرة .**

**5- التهنئة والبشاشة والمعانقة : أيضا من جبر الخواطرالتهنئة والبشاشة والمعانقة**

**وأن تأخذ على يده ، بعض الناس بارد المشاعر بصورة**

**مقززة ؛إذا سلم يصافحك بطرف يده إذا احتضنك كان حضنا باردا باهتا ، وكأنه يخاف أن تعديه بالبرد ، فينبغي أن تكون المصافحة قوية ، والحضن فيه مشاعر بقوة وتشعره بإخوتك ومحبتك .**

**ولا يغيب عنا مشهد كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزوة تبوك فأمر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بهجرهم واستمر ذلك مدة خمسين يوما ، فلما نزلت توبته حكى كعب عن تهنئة المسلمين له على التوبة، فقال:**

**“قام إليَّ طلحة بن عبيد الله يهرول، حتى صافحني وهنأني، والله ما قام إليّ رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة” (إضافة للفائدة ) ما الذي ميز موقف طلحة ؟**

**في هذا الموقف ، معلوم أن كعب بن مالك ورفقاءه الثلاثة -ممن خُلِّفوا- قد عانوا مقاطعة النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لهم على مدى خمسين يومًا وليلة. فلما تاب الله عليهم، وذهب كعب إلى المسجد النبوي، إذا بطلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- يبادر مسرعا بمعانقته وتهنئته لدرجة أن كعباً يحكي هذه التجربة لولده، دون أن يُغفل ذكر موقف طلحة -رضي الله عنه- فنلاحظ هنا عمق الأثر الذي تركه هذا العمل على قلب كعب -رضي الله عنه-، حيث كان في أّمَسِّ الحاجة لإحساسه بالانتماء والقرب من إخوانه من المسلمين، بعد أكثر من شهر من المقاطعة التامة.**  **[الأنترنت – موقع الراشدون - عبادة “جبر الخواطر”]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**